وعائشة واضحا عبد الله بن مسعود ومنكرين سمعنا شهادة هؤلاء وهؤلاء
المنساوا المنكر قال والدنا الامام المنصور بالله عليه السلام **قلت**
انما ضلت قبل ما العترة عليهم السلام ومن وافقهم يزعمون عندنا كسنا
لما انكرت عندهم من غيره واحتجاجا على من هو عندهم حجة **قلت**
كما فعل امامنا الهادي صلوات الله عليه في المنتخب فانه روى عن
العامة اخبارا في باب الاوقات ثم قال وانما جعلنا في هذا الباب
هذه الاخبار بروايات الثقات من رجال العامة لئلا يحتجوا
بحجة فقطعنا حجتهم برواية ثقاتهم انتهى واخرج الامام المرشد
بالله عليه السلام في اماليه باسناده عن داود بن يزيد الاودي عن
ابيه قال جاء رجل الى ابي هريرة وهو جالس عند ابواب كندة في
مسجد الكوفة قال انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال اللهم نعم ولولا انك ناشدتني ما ذكرته فقال اللهم لا اعلم الا قد عاديت
من والاه وواليت من عاداه فقال له الناس اسكت اسكت وروى
العلامة ابن ابي الحديد رحمه الله تعالى في شرح النهج عن ابي جعفر الاسكافي
قال وروى الاعمش قال لما قدم ابو هريرة العراق مع معوية لعنه الله عام
الجماعة جاء الى مسجد الكوفة فلما كثر من استقبله من الناس جثى على ركبتيه
ثم ضرب صلعته مرارا وقال يا اهل العراق تزعمون اني اكذب على الله وعلى
رسوله واحرق نفسي بالنار والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لكل نبي حرما وحرمي المدينة ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واشهد ان عليا احدث
فيها فلما بلغ معوية لعنه الله قوله اجازه واكرمه وولاه امارة
المدينة قال وروت الرواة ان ابا هريرة كان يواكل الصبيان في الطريق
ويلعب معهم وكان يخطب وهو امير المدينة فيقول الحمد لله الذي جعل

الدين

الدين قواما وابو هريرة اماما يضحك الناس بذلك وكان يمشي وهو امير
المدينة في السوق فاذا انتهى الى رجل يمشي امامه ضرب برجليه الارض
ويقول الطريق الطريق قد جاء الامير يعني نفسه قال العلامة ابن ابي الحديد رحمه الله
قلت وقد ذكر ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة ابي هريرة
وقوله فيه حجة لانه غير متهم عليه واما ابو موسى الاشعري فحاله معروف
عند الخاص والعام وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا سلم من صلوة
الفجر والوتر دعا على جماعة من المنافقين منهم ابو موسى ولعنهم رواه
امامنا الاعظم الهادي الى طريق الحق الاقوم وامامنا المؤيد بالله في مجموعه
الشريف. ورواه ذلك العلامة ابن ابي الحديد رحمه الله في شرح النهج في الجزء
الاول قال وفيه ما لفظه قال نصر يعني بن مزاحم كان علي عليه السلام بعد
الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلوة وسلم قال اللهم العن
معوية وعمرا وابا موسى وحبيب بن مسلمة والضحاك بن قيس والوليد
بن عقبة معيط وذكر معوية لعنه الله وكان اذا صلى لعن عليا عليه السلام والحسنين
عليهما السلام وابن عباس وقيس بن سعد والاشتر انتهى وكان معدودا
من المنافقين وروى الذهبي في النبلاء ما هو معروف عند كل عالم ومن ذلك
ما رواه ايضا انه دخل على حذيفة بن اليمان عبد الله بن مسعود وابو
موسى وعنده جماعة فلما خرج من عنده قال ان احب هذا منافق ثم
جعل يثني على ابن مسعود ويمدحه لفظهم لذلك ان المقصود ابا موسى
وقد نقل الامام شرف الدين عليه السلام في شرح خطبة الاثمار فليطالع
هنالك واخرج البيهقي عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه في الجنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم
يزل اختلافهم حتى بعثوا حكمين فضلا واضلا وان هذه الامة ستختلف
فلا يزال اختلافهم حتى يبعثوا حكمين ضلا واضلا من اتبعهما واخرج
الطبراني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن